

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن تُعْقِبَ الأَيَّامُ والدَّهْرُ تَعْلَمُوا ... بَنِي قَارِبٍ أُنْزِلَ غَضَابُ
بِمَعْبِدٍ قال ابنُ مَنظُورٍ : قولُهُ بِمَعْبِدٍ يَعْنِي عِبْدَ اللَّهِ فَاضْطُرَّ .
وَعَضَابِي بِالْفَتْحِ كَنَدَامَى وَيُضْمُّ أَوْ لَّهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ مِثْلَ سَكْرَى وَسُكْرَى .
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
فإن كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ والقَوْمُ بَعَضُهُمْ ... غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي
وَدَائِمٌ وَقَدْ أَغْضَبِيهِ غَيْرُهُ فَتَغَضَّبَ وَغَضَابِيَّتُهُ : رَاغَمَتُهُ وَبِهِ فُسَّرَ قولُهُ
تَعَالَى وَذَا الذُّنُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضَّباً أَيْ مُرَاغِماً لِقَوْمِهِ . غَضَابِيَّتُ
فُلَاناً : أَغْضَبِيَّتُهُ وَأَغْضَبَنِي وَهُوَ عَلَى حَقِيقَةِ الْمُفَاعَلَةِ . وَالغَضُوبُ :
الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ وَالْعَبِيْثُ مِنَ الذُّوْقِ وَكَذَلِكَ غَضَبِي قال عَنَتَرَةُ :
يَنْدَبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زَيْتَافَةٍ مِثْلُ الْفَنَيْقِ الْمُقَرَّمِ
الغَضُوبُ : جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَغَضُوبٌ . وَالغَضُوبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قال ساعدة بن
جُوَيْيَّةَ :
هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ ... وَعَدْتُ عَوَادِي دُونَ وَلَدِيكَ تَشْعَبُ
وقال :
شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكُ ... ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ فَمَنْ
قالَ : غَضُوبٌ فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قالَ حَارِثَ وَعَبَّاسَ وَمَنْ قالَ الْغَضُوبَ فَعَلَى
مَنْ قالَ الْحَارِثَ وَالْعَبَّاسَ . وَالغَضْبِيَّةُ جِلْدُ الْمُسْنَنِ مِنَ الْوُعُولِ .
الغَضْبِيَّةُ : جُنْدِيَّةٌ شَبِيهَةٌ الدَّرْقَةِ مُحَرَكَةٌ وَهِيَ التَّسْرُسُ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ
الْبَعِيرِ يُطَوَّى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ . الْغَضْبِيَّةُ : بَخْصَةٌ بِالْمَوْحِدَةِ
وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ : نُتُوٌّ فَوَقَّ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا
كَهَيْئَةِ الْقِمْحَةِ تَكُونُ بِالْجَفْنِ الْأَعْلَى مِنَ الْعَيْنِ خَلْقَةً كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .
الغَضْبِيَّةُ : جِلْدَةُ الْحَوْتِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . وَجِلْدَةُ الرَّاسِ نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي أَيْضاً وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْ الثَّوْرِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي
أَيْضاً . وَالْغَضَابُ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ : الْقَذَى فِي الْعَيْنِ وَفِي أُخْرَى فِي
الْعَيْنَيْنِ بِالتَّثْنِيَةِ الْغَضَابُ : دَاءٌ آخِرُ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ وَلَيْسَ بِالْجُدَرِيِّ . يقال
منهُ : غَضِبَ بَصَرُ فُلَانٍ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَابِ مَا حَوْلَهُ أَوْ هُوَ الْجُدَرِيُّ .
ويقال لِلْمَجْدُورِ : الْمَغْضُوبُ وَفِعْلُهُ كَسَمِعَ وَعُنِيَّ وَالثَّانِي أَكْثَرُ وَالْأَخِيرُ

نقله الصَّاعِغَانِيّ . يقال : غَضِبْتُ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .
الغَضَابُ كَكِتَاب : ع بِالْحِجَازِ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْهَذَلِيّ : .
أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ ... وَارثَ بَاطِرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
وَالْأَغْضَابُ : مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى الْفَخِذِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . وَغَضِبَانُ :
جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي أَطْرَافِهِ . وَغَضِبَى كَسَكْرَى : اسمُ فَرَسٍ خَيْبَرِيٍّ بِيَاءِ
الذِّسْبَةِ ابْنِ الْحُصَيْنِ الْكَلَابِيِّ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا قَالَهُ الصَّاعِغَانِيّ
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ أَيْضاً غَضِبَى أَيْ كَسَكْرَى : اسمُ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ
وَحَكَاهُ أَيْضاً الزَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ أَيْ بِالْعِلَاقَةِ وَلَا
تَدْخُلُهَا أَلٌ . قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِأَزْهَها مِنْ أَدْوَاتِ التَّعْرِيفِ وَقَدْ حَصَلَ لَهَا
فِي الْعِلَاقَةِ وَهُمْ يَمْنَعُونَ مِنْ اجْتِمَاعِ مُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ وَإِنْ
كَانَ الْمُحَقِّقُ الرَّضِيّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ جَوَّزَ ذَلِكَ وَقَالَ : مَا الْمَانِعُ مِنْ
اجْتِمَاعِ الْمُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا يُفِيدُ غَيْرَ مَا
يُفِيدُهُ الْآخَرُ ؛ وَلِذَلِكَ جَوَّزَ إِضَافَةَ الْعِلَاقَةِ كَقَوْلِهِ : .
" عَلَا زَيْدٌ نَا يَوْمَ الذِّقَا رَأْسَ زَيْدٍ كَمْ وَهُوَ ظَاهِرٌ قَوِيٌّ " لَكِنِ الْأَكْثَرُ عَلَى
مَنْعِهِ لَا يَدْخُلُهَا التَّنْوِينُ قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِكُونِهَا عِلَاقَةً فَتَكُونُ مَمْنُوعَةً مِنْ
الصَّرْفِ لِلْعِلَاقَةِ وَالتَّأْنِيثِ وَهَذَا غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ . لِأَنَّ أَلْفَ التَّأْنِيثِ
تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ مُطَقَّاً سِوَاءُ كَانَ مَدْخُولُهَا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَمَا فِي
الْخُلَاصَةِ وَشُرُوحِهَا وَغَيْرِهَا مِنْ دَوَاوِينِ الذَّحْوِ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :